

الإتقان في علوم القرآن

أنزلناها تنزيل الكتاب الذين كفروا إنا فتحنا قترت الساعة الرحمن علم قد سمع ا الحاقة سأل سائل إنا أرسلنا نوحا لا أقسم في موضعين عبس إنا أنزلناه لم يكن القارعة ألهاكم إنا أعطيناك فتلك ثلاث وعشرون سورة .

5210 - الخامس القسم في خمس عشرة سورة سورة أقسم فيها بالملائكة وهي والصفات وسورتان بالأفلاك البروج والطارق وست سور بلوازمها فالنجم قسم بالثريا والفجر بمبدأ النهار والشمس بآية النهار والليل بشرط الزمان والضحى بشرط النهار والعصر بالشرط الآخر أو بجملة الزمان .

وسورتان بالهواء الذي هو أحد العناصر والذاريات والمرسلات وسورة بالتربة التي هي منها أيضا وهي الطور وسورة بالنبات وهي والتين وسورة بالحيوان الناطق وهي والنازعات وسورة بالبهيم وهي والعاديات .

5211 - السادس الشرط في سبع سور الواقعة والمنافقون والتكوير والانفطار والانشقاق والزلزلة والنصر .

5212 - السابع الأمر في ست سور قل أوحى اقرأ قل يا أيها الكافرون قل هو ا أحد قل أعود المعوذتين .

5213 - الثامن الاستفهام في ست سور عم يتساءلون هل أتاك ألم نشرح ألم تر رأيت .

5214 - التاسع الدعاء في ثلاث ويل للمطففين ويل لكل همزة تبت .

5215 - العاشر التعليل في لإيلاف قريش هكذا جمع أبو شامة قال وما ذكرناه في الدعاء يجوز أن يذكر مع الخبر وكذا الثناء كله خبر إلا سيج فإنه في قسم الأمر وسبحان يحتمل الأمر الدعاء والخبر .

ثم نظم ذلك في بيتين فقال .

أثنى على نفسه سبحانه بثبوت ... الحمد والسلب لما استفتح السورا .

والأمر شرط النداء والتعليل والقسم الدعاء ... حروف التهجي استفهم الخبرا .

5216 - وقال أهل البيان من البلاغة حسن الابتداء وهو أن يتأنق في أول الكلام لأنه أول

ما يقرع السمع فإن كان محررا أقبل السامع على الكلام ووعاه وإلا أعرض عنه ولو كان الباقي في نهاية الحسن فينبغي أن يؤتى فيه بأعذب اللفظ